الله محبة هو

قيمة الاشتراك
مجيدي
١½ في بيروت
٢ في الممالك المحروسة
١٠ فرنكات في القطر المصري واوربا
ثمن النسخة نصف بشلك او ٣٠ سانتيماً

صاحب الامتياز
فضل الله فارس ابي حلقه

المحبة

المراسلات
الى
ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لانقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة
روفائيل الياس ككك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٠٣
تصدر مرة كل اسبوع
من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت
السنة الثالثة

منشور بطريركي

برحمة الله تعالى

ملاتيوس البطريرك الانطاكي وسائر المشرق

نومرو

٥٧

اننا بكل القلب ومن صميم الفؤاد نهدي البركة الرسولية والادعية الخيرية لجميع اولادنا الروحيين قدس الكهنة الورعين والذوات المعتبرين ولفيف الشعب الارثوذكسي في مدينة بيروت وجبل لبنان الاكرمين طالبين اليه تعالى ان يحرسهم جميعاً مثل حدقة العين من الاعداء المنظورين وغير المنظورين ويصون حياتهم بلا معاب ويوفقهم لاكمال كل الفضائل وينعم عليهم ببركاته السماوية وخيراته العلوية بشفاعة سيدتنا والدة الاله مريم البتول النقية وجميع القديسين امين

وبعد فانه باسف لا مزيد عليه طرق مسامعنا نعي المثلث الرحمة اخينا مطرانكم السيد غفرئيل فاثر في فؤادنا الابوي تأثيراً كدر عظيم وحزن عميق وذكرنا ما يخامر افئدتكم جميعاً من مفاعيل خسارة فقده فشاركناكم ابوياً بقسم منها جسيم وبالحقيقة ان فقد المثلث

الرحمة هو خسارة وافرة على الكرسي الانطاكي عموماً لانه قد اندك احد اركانه الذين قد خدموه خدمة ممدوحة وخصوصاً على ابرشيته التي تولى ادارتها مدة ثلاثين عاماً قضاها كلها في الصدق والاخلاص لدولتنا العلية متفانياً في خدمتها الشريفة حتى استحق التفات اولياء امورنا العظام ونال من لدن جلالة متبوعنا الاعظم عدة وسامات عالية تدل على رضى والتفات حكومتنا السنية لجهته وقد كان ساهراً على صوالح الرعية بكل استقامة ونشاط وغيرة يجدّ ويكدّ في اعلاء منار الطائفة ويهتم في صوالحها شأن الراعي الصالح الامين الذي اقامه السيد المسيح راعياً على غنمه فرعاه بالبر والتقوى والصدوقية هذا فضلاً عما كان عليه رحمه الله ومتعه بعلياه من حسن صفات التقوى والفضيلة وخوف الله

. كل ذلك نراه سبباً قوياً وداعياً عظيماً لتحريك شعائر الاسف في قلوب الجميع ولذلك نرى التعزية تضيق بجانب هذه الخسارة لولا التسليم لمشيئة الله سبحانه القدوسة والاعتصام بوعده الالهي الصادق «ان الموتى يسوع يقيمهم الله معه» فيما ان الموت هو امر الهي محتوم على الخليقة باسرها لا يستثني صغيراً ولا يعرف كبيراً وان موت المسيحي المؤمن هو انتقال من الموت الى الحياة مملوءًا رجاءً صالحاً بالقيامة مع المسيح في الدهر الآتي

نعم ذلك يعزينا ويوكد لنا ان الفقيد الذي عاش زمان حياته على الارض ببر وتقوى وفضيلة لم يمت بل قد سار عن دار الشقاء الى دار السعادة والبقاء وللتمتع بالمجد الالهي في السماء ولذا فاننا نتوسل لجلاله الاقدس ان يرتب نفسه الطاهرة في حضن اب الآباء ابرهيم ويتغمده بالرحمة والرضوان في فسيح الجنان ويعوضنا بسلامة لفيفكم المحبوب عمراً مديداً خالياً من كل نائبة وكدر

وبالوقت ذاته نحرض ابنائنا الروحيين الكهنة الورعين المشهورين بالتقوى والغيرة على صوالح الرعية ان يقوموا بايفاء واجباتهم الروحية نحو الشعب وان لا ينقاعدوا عن السعي دوماً لتأييد الوفاق والمحبة بين الجميع مؤملين ايضاً من اولادنا الوجهاء اعضاء قومسيون المطرانخانة الاكرمين المشهورين بالنشاط والغيرة على صالح الملة ان يواظبوا بلا فتور على الحضور لجلسات القومسيون في الاوقات المعينة بدون تأخير لاجل رؤية مصالح الطائفة والنظر في الدعاوي التي تطرح لديهم لينالوا المكافاة والثواب من رب العباد وهكذا باقي اللجان الخيرية راغبين منهم جميعاً ان يكونوا

قائمين بالواجبات المطلوبة منهم نحو الطائفة التي كرسوا ذواتهم لاجل خدمتها فينالوا من الله الثواب والاجر ومن الناس الثناء والشكر ومنا البركة والدعاء من اجل حفظ حياتهم الثمينة لخير الملة وتوفيق جميع امورهم الروحية والزمنية

وفي الختام نكرر الادعية الحارة الى الله من اجل نياح نفس اخينا المنتقل في الاخدار السماوية ومن اجل ان يعزينا جميعاً بنعمته الالهية ويحفظكم بيمينه القادرة مع حريمكم واولادكم سالمين من المكروهات والاكدار ويطيل بقاءكم للدوام

في ١٠ كانون ثاني سنة ١٩٠١ عن انطاكية

الداعي لبنوتكم بالرب

ملاتيوس

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

رسالة بطريركيه

برحمة الله تعالى

ملاتيوس البطريرك الانطاكي وسائر المشرق

نومرو

٦٤

اولادنا الروحيين الاحباء بالرب الافاضل الوجهاء الافندية يوسف سرسق وعموم اعضاء قومسيون المطرانخانة في بيروت الاكرمين داموا مباركين

غب اهدائكم البركة الرسولية والادعية الخيرية وافتقاد خواطركم الكريمة ان تلغرافكم المؤرخ في ٧ الجاري الناعي لنا انتقال المرحوم اخينا مطرانكم المطوب الذكر قد كان وصوله الينا ليلة ١٠ الجاري فتلوناه بدموع سخينة آسفين جداً على هذه الخسارة التي المت بكرسينا الانطاكي اذ فقد احد اركانه المهمين الذين خدموه خدمة حسنة ولا سيما ابرشيتكم التي تولى ادارتها مدة ثلاثين عاماً قضاها كلها في السهر على صوالح الطائفة وفي تشييد المباني الخيرية وتأسيس لجان البر التي تشهد على اثاره المبرورة وفضائله المشكورة فيحق للابرشية ان تأسف عليه وقد كان رحمه الله وجعل الجنة مثواه اباً للجميع فاضلاً تقياً سليم القلب طاهر النفس غيوراً على صوالحكم اميناً على الوزنة المعطاة له ساهراً على الرعية بعزم ثابت وهمة لا يعتريها ملل وهو يسعى في هذه الدنيا السعي المبرور ليلقى في الاخرة خير الاجور فسار عنها الان ولكنه ترك ذكراً حميداً اشهر من نار على علم وقد شاركناكم ابوياً بقسم عظيم من اكدار هذه الخسارة ورأينا ان التعزية تضيق بجانبها لولا التسليم لمشيئته تعالى والاعتصام بالوعد

الصادق « ان الموتى يسوع يقيمهم الله معه » وعلى ذلك نبسط التوسلات لجلاله الاقدس كي يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه مع ابراره واصفيائه ويعوضنا بسلامتكم جميعاً عمراً طويلاً خالياً من كل نائبة وكدر

هذا واننا نبعث لبنوتكم بالمنشور الواصل عن طيه ليصير تسليمه لاحد الكهنة كي يتلوه على مسامع الشعب في الكنيسة ونظراً لما للمثلث الرحمة من الاثار الحميدة التي تركها والخدم المشكورة التي اظهرها نحوكم في مدة رعايته ابرشيتكم نؤمل ان تكونوا احتفلتم بدفنه الاحتفال اللائق وقمتم بالواجب المطلوب منكم لجهته لان ذلك مما يعزينا ويجعلنا ان نفتخر بكم ويدفعنا الى تقديم الدعاء الحار من اجل حفظكم سالمين من المكروهات والاكدار

وقد استلمنا تلغرافكم الثاني رقم ٧ الجاري ايضاً مساء امس الذي به تعلمونا عن اتفاق هيئتكم المباركة على تسمية ولدينا الروحيين الخوري اسبر الباشا وكيلاً روحياً ويوسف افندي سرسق وكيلاً زمنياً يتعاطيان امور الوكالة بمعرفة القومسيون فاستحسنا عملكم هذا ومدحنا غيرتكم وسهركم على صالح الطائفة واهتماماتكم الحسنة العائدة لمنفعتها وايجاباً لطلبكم قد قدمنا العرائض البرقية لجانب ولاية بيروت ومتصرفية جبل لبنان الجليلتين استرحمنا معرفتهما بالصفة المذكورة وقبول مراجعتهما بشؤون الطائفة واتينا الان نخبركم الواقع مؤكدين ما كتبناه قبلاً بشأن المحافظة على الاختام لحين حضورنا الذي غدا قريباً اذا اراد الله وسائلينه تعالى ان يعضدكم جميعاً والوكيلين خصوصاً بيمينه القادرة للقيام بواجبات الوكالة المنوطة اليهم الان بحسن تدبير الامور بما يؤول للخير والعمران ونعمته تعالى تحفظكم وتشملكم للدوام

عن انطاكية في ١٣ كانون ثاني سنة ١٩٠١

الداعي لبنوتكم بالرب

ملاتيوس

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

اخبار خارجية

الملكة فيكتوريا — وضعت جثة الملكة على نعش ونقلت الى غرفة خصوصية حولت الى معبد ويدخل اليها كل يوم اعضاء الاسرة المالكة

وقد وافى اسبورن كثيرون من الملوك والامراء لحضور حفلة الجناز وينوب عن جلالة القيصر ولي عهده الغراندوق ميشل وعن جلالة ملك ايطاليا الدوق دوست وقد وصل لندن كل من ملك اليونان وبلجيكا والبورتغال

البابا وجلالة القيصر = كتب الى جريدة الماتن من رومية ان قداسة البابا ارسل كتاباً الى جلالة القيصر يرجوه فيه ان يتوسط لدى الحكومة الفرنسوية بامر الرهبنات

ولي عهد المانيا = اهدى جلالة ملك انكلترا الجديد وسام ربطة الساق المرصع الى جلالة امبراطور المانيا والوسام نفسه من الطبقة الاولى الى ولي عهده

الدوق دي يورك = لا يحضر الدوق دي يورك ولي عهد انكلترا جنازة جدته بسبب مرضه

الموسيقي فردي = توفي المسيو فردي الموسيقي الايطالي الشهير وقد ترك ثروة تبلغ ٤٠٠ الف ليرة انكليزية اوصى بها لجمعيات الموسيقى الفقيرة

الطاعون في الكاب = شاع ان الطاعون فشا بين الجنود الانكليزية في الكاب

القيصر والقيصرة = عاد القيصران الى بطرسبورج في ١١ الجاري

الحداد على ملكة الانكليز في روسيا = اصدر جلالة القيصر امره باقامة الحداد ثلاثة اشهر على الملكة فيكتوريا في البلاط القيصري

الترنسفال = افادت الاخبار الاخيرة ان البوير في شمال اورانج يتأهبون للدخول الى الكاب والانضمام الى انصارهم فيها وانهم قد اصبحوا على مقربة من كابتون حيث يتوقع الاهالي هجومهم قريباً

الامبراطورة فردريك = لا تزال العلة مشتدة على الامبراطورة فردريك والدة جلالة امبراطور المانيا وحالتها تنذر بالخطر

ملك اليونان = قرر جلالة الملك جورج زيارة بخارست عاصمة رومانيا بصفة رسمية

فرنسا والفاتيكان = قابل السيد لورانزلي سفير البابا في باريس المسيو لوبه وصرح له بافكار قداسته فيما يتعلق بالحركة الحاضرة في فرنسا ومن جملة تبليغاته انه اذا لم تعترض الوزارة على قرار مجلس النواب بخصوص الرهبنات فلا بد من حصول تراخٍ في العلاقات بين فرنسا والفاتيكان

خطاب المسيو بريسون = جاء في خطاب المسيو بريسون في مجلس النواب عما يتعلق باقتراح الوزارة ان قيمة املاك الرهبنات التي ستقرر الحكومة ضبطها تعادل مليار فرنك حسب التعديل الرسمي وان ما لديها من الاموال والمقتنيات يفوق عشرة اضعاف هذه القيمة اي ان ثروتها توازي ٥٥٠ مليون ليرة. وقال ان الحكومة بضبطها كل ذلك لا تبغي الا ارجاع الحقوق المسلوبة وان النظام الذي تسنه لا يصح ان يسمى اغتصاباً او ضبطاً بل استرداد حق ومحافظة على الحقوق

وقد ختم خطابه ببيان الاضرار الناجمة عن حصر هذه الاموال في يد الرهبنات وقال ان الحكومة تخصصها بصندوق التقاعد للعملة

الرهبنات في فرنسا = جاءت الجرائد الفرنسوية طافحة بالمقالات الرنانة عن الحركة السارية في فرنسا ضد الرهبنات وفي مقدمتها شركة الجزويت

وقد قرأنا فيها خلاصة الابحاث التي دارت في مجلس النواب بناء على اقتراح رئيس الوزارة بنقض الرهبنات التي الغتها الحكومة الفرنسوية وضبط املاكها واموالها التي اصبحت في ازدياد فاحش

وقد عثرنا ايضاً على الخطاب الذي لفظه المسيو والدك روسو رئيس الوزارة في مجلس النواب وصدق المجلس على نشره باغلبية الاصوات

وخلاصة ما جاء في هذا الخطاب ان وضع نظام يجعل حداً لمطامع الرهبنات هو المحور الذي يجب ان يدور عليه اهتمام اولياء الامر في الحالة الحاضرة. وبعد ان نظر الخطيب في المسألة على وجه عام واورد

الاعتراضات الحقوقية والسياسية التي يمكن توجيهها ضد المشروع بين ان هذا النظام الواجب انشاؤه ليس الا نتيجة مقتضيات القانون الذي تصرح مواده بوجوب حصر الشركات الرهبنية ضمن دائرة القواعد التي تتناول الهيئة وتجري بموجبها في كل الامور

ثم ايدّ بالبراهين والدلائل التاريخية ان الشركات الرهبنية لم تتألف في كل زمن الا بتصديق الحكومة واجازتها وان الشركات غير المعروفة رسمياً هي فاسدة وواجب حلها

وتطرق بعد هذا الى دحض اعتراضات القائلين بان النظامات المراد وضعها ضد الشركات تمس حقوق الكنيسة ومن جملة قوله في هذا الصدد ما يأتي:

«وهل يستطيع احد ان يتهمنا بانتهاك حرمة الدين والعبادة فيما نسعى به لخير البلاد . ليس لي الا ان القي نظرة عامة في حالة الاكليروس الموكول اليه ادارة الشؤون الروحية لانفي كل وهم يتبادر الى الذهن من هذا القبيل

عندنا في فرنسا ٨٧ اسقفاً يسوسون ٨٧ ابرشيةً و٨٧ مدرسة اكليريكية تهيء لنا رجالاً لخدمة الدين و٤٢٠٠٠ كاهناً يقومون بحاجات الرعية الروحية وكل هولاء تدفع لهم الحكومة الرواتب القانونية المخصصة بخدمة الدين . افلا يكفي كل هذا وهل للاكليروس ما يدعوه الى التشكي من عدم الاهتمام بامر الدين ورجاله . نعم لا اجهل ان في بعض مقاطعات الالب والاردش يلاقي الكهنة صعوبات جمة في تتميم وظيفتهم الروحية ولكن يا للعجب ما رأينا ولا سمعنا ان احد الرهبنات خصصت بين اعضائها الكثيرين مسعفين لهولاء المساكين

فبمَ اذن تنفع تلك الشركات الدين بل اي واجب تقوم به نحو الانفس لا يختص باساقفتنا وخدمة مقاطعاتنا . لينظر كل منا حواليه يرى ان تلك العصابات ضربة على الكهنة وعثرة في سبيلهم . سلوهم عدد الذين يعترفون عندهم من ابناء الايمان واسمعوا ما يجيبونكم به وتصوروا مقدار الضرر الحاصل على كهنة الشعب بوجود اولئك الدخلاء.»

ثم اتى على ذكر املاك الرهبنات التي تفوق قيمتها مليار فرنك اي خمسين مليون ليرة وبين النفع الناتج للمملكة من هذه العقارات لو كانت بيد رجال نشيطين يستدرون منها الخيرات على البلاد واهلها . ثم تكلم في اشياء اخر تقضي كلها بوجوب فض الشركات غير المعروفة من الحكومة وقد وقع خطابه موقعاً عظيماً من الاستحسان حتى ان المسيو بريسون اقترح نشره فوضع اقتراحه موضع البحث فانجلى عن التصديق عليه باغلبية عظيمة

اخبار الجهات

الاسكندرية

في ١٨ و٣١ ك ٢ سنة ١٩٠١

كتب الينا منها ان قدس العلامة الارشمندريتي كيرجراسيموس مسره اقام يوم الاحد ١٤ الجاري قداساً وجنازاً عن نفس المثلث الرحمات المطران غفرئيل وقد حضره كثير من النزالة السورية

الحدث

كتب الينا منها انه يوم الاحد ١٤ الجاري اقيم جناز حافل عن نفس المثلث الرحمات مطران بيروت ولبنان في كنيسة النبي ايلياس وقد حضره جمع غفير وتكرر فيه استمطار الرحمة عن روح الفقيد

محليه

غبطة البطريرك في انطاكية = كتب لنا من انطاكية ان غبطة بطريركنا المفضال قد توفق بعد اجتهاد كبير الى انهاء مسألة باب الكنيسة في انطاكية والبدلات العسكرية الواقع عليهما الخلاف . وتفصيل المسألة ان بالقرب من باب الكنيسة القديم قطعة ارض ملاصقة لدار الكنيسة والطريق العمومية تختص املاك الوقف . فارادت الطائفة هناك ان تبني فيها مدخلاً جديداً للكنيسة فتعرض بعض ذوي الاغراض لهذا المشروع وادعوا ان الارض تختص بالبلدية فوقع الخلاف بين الفريقين ورفعت المسألة الى المراجع الايجابية وتوقف البناء وطرحت الارض بالمزايدة العلنية وكاد يتم بيعها وطال عهد المخابرات على غير جدوى حتى شرف غبطة مولانا البطريرك فبحث في المسألة ورأى بعد التدقيق ان الارض تختص شرعاً بالكنيسة فرفع الشكوى الى جانب المابين الهمايوني منبع العدالة والرحمة وبعد الاستفحاص القانوني صدرت الارادة السنية باجراء ما يقتضيه الحق وامرت برد الارض الى غبطة البطريرك والغاء كل الاوامر الصادرة قبلاً من جانب ولاية حلب الجليلة . فتلقى غبطته والاهالي هذه البشرى بالدعاء بتأييد اركان العرش الاسنى واعطيت الرخصة حالاً من البلدية باكمال البناء الذي تم الآن واقيم فوقه ثلاث غرف جميلة جداً وجرى ايضاً فتح تسعة دكاكين في حائط الكنيسة والهمة جارية بالشروع في بناء عدة محلات فوقها تكون باسم البطريركية الجليلة وكل ذلك قد تم بظل العدل الشاهاني وهمة غبطة مولانا البطريرك المفضال الذي خصص اقامته في انطاكية كل هذه المدة لانهاء هذه المسألة

ثم ان مسألة بقايا البدلات العسكرية التي كان قد جرى ترصيدها بصورة منافية للحقيقة قد اهتم فيها غبطته اهتماماً شديداً وبعد المخابرات الكثيرة والبينات الجلية اتضح ان قيمة هذه البقايا من سنة ١٣١١ الى سنة ١٣١٥ لا تتجاوز ٢٥٠٠٠ الف غرش بعد ان كانت لجنة المالية قد عدلتها بـ ٢١٥٠٠٠ غرش وجرى الالحاح بتحصيلها من الطائفة

وقد اعرب دولة والي حلب الذي حضر الى انطاكية للنظر بهذه المسائل عن استيائه لغبطته من الخلل الواقع وبذل همة تشكر في تنفيذ العدالة والمحافظة على حقوق الطائفة

واننا بمزيد السرور نذيع هذه الاجرآت الحميدة التي تؤيد ما لغبطة مولانا البطريرك الاقدس من الغيرة على صوالح الملة والمحافظة على حقوقها وتستوجب له شكر ابنائه الصادقين الذين يقدرون اعماله حق قدرها ويحفظون له في قلوبهم جميلاً خالداً كمآثره التي ستخلد له اجمل الذكر في تاريخ البطريركية الانطاكية

غبطة البطريرك الماروني والملة الارثوذكسية

صباح الاثنين ركب كل من السيدين الجليلين مطراني عكار واللاذقية يصحبهما حضرة عبده افندي بني وكيل غبطة البطريرك الانطاكي قاصدين زيارة غبطة العلامة المفضال السيد ايلياس الحويك بطريرك الطائفة المارونية قياماً بواجب الشكر لما ابداه من عواطف الولاء نحو الملة في مصابها براعيها

وعند وصولهم الى دير بكركي العامر استقبلهما على الباب نيافة السيدين الجليلين المطران بولس عواد كاتم اسرار غبطته والمطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت يحف بهم عدد من الآباء الاجلاء من حاشية البطريركية واستقبلهما غبطته في ردهة البطريركية فتبادلا احاديث الالفة والاخاء ورفعا لغبطته شكر الملة فاجابهما معزياً الطائفة براعيها ومتمنياً لها خلفاً كريماً ثم تكلم غبطته في فوائد الالفة والاتحاد

وقال ان الملل يجب ان تكون كلها اخوات في الوطنية تربطها الجامعة العثمانية والطاعة لجلالة المتبوع الاعظم الى غير ذلك مما دلّ على ميل غبطته الى التآلف وارتياحه الى تقرب الملل وتوثيق صلاتها الودادية . ثم تلطف غبطته بدعوة الوفد لمناولة الطعام على مائدة انيقة حوت ما طاب من اصناف المأكولات وتصدر فيها غبطته والى جانبه نيافة السيدين الجليلين وبقية المطارنة الكلي الاحترام ووكيل غبطة البطريرك الانطاكي وبعض الكهنة وفي اثناء الطعام شرب نيافة مطران عكار نخب الهيئة الحاضرة فاجابه غبطة البطريرك بالمثل وفاه بكلمات في الالفة حقها ان تسطر بماء الذهب وتقطع كل لسان ينادي بالتعصب ويزعم ان اختلاف المذاهب داعياً الى تفريق القلوب

وقد اهدى غبطته الى كل من السيدين المشار اليهما وحضرة عبده افندي يني نسخة من كتاب المجمع اللبناني عليها كتابة بخط يده الكريمة تذكاراً لهذه الزيارة . وعند عصر النهار المذكور انصرف الوفد مشيعاً كما استقبل وشاكراً مالقي من الحفاوة والاكرام

شكر الملة = ورد الينا رقيم من جانب الرئاسة الروحية وهيئة المجلس الملي الاعلى يوعز برفع شعائر الشكر الخالص باسم الملة لجمعيات الطوائف المسيحية ونواب بقية الملل التي اشتركت مع الطائفة بدفن راعيها الطيب الذكر قياماً بواجب الالفة ومحافظة على علائق الوداد والاخاء التي تربط الملل العثمانية المستظلة بظل متبوعنا الاعظم ايده الله

وكنا قد اشرنا في عددنا السابق الى ان المجلس الملي قد عين لجنة تنوب عنه بزيارة الجمعيات المشار اليها وبثها الشكر على ما ابدته من مظاهر الاكرام والولاء وقد ذهبت اللجنة المشار اليها مؤلفة من حضرة الوجهاء جرجي افندي نعمة الله الشويري وقسطنطين افندي خوري من اعضاء مجلس الملة ووديع افندي فياض نائب الجمعية الخيرية وفضل الله افندي ابي حلقه نائب جمعيتنا وزارت الجمعيات المارونية التي اجتمعت في دار المطرانخانة العامرة فاستقبلت بمزيد الحفاوة ولفظ احد اعضاء اللجنة قسطنطين افندي خوري خطبة وجيزة ضمنها شكر الملة وبيان عواطفها الصادقة نحو اخوانها المسيحيين فاجابه حضرة الدكتور رفعتلو سليم بك جلخ شاكراً ومعرباً عن احساسات الطائفة المارونية نحو اخوانها الارثوذكسيين وقوبل كلام حضرة الخطيبين بمزيد الاستحسان والارتياح

ثم زارت اللجنة جمعيات الروم الكاثوليك فاستقبلها سيادة الحبر الجليل المطران ملاتيوس فكاك مع هيئة الجمعيات في دار المطرانخانة العامرة بمزيد الاحتفاء ولفظ هناك ايضاً حضرة قسطنطين افندي خوري خطبة ثانية اظهر فيها فضل الالفة والولاء وشكر احساسات اخواننا الروم الكاثوليك فاجابه سيادة المطران بكلمات رقيقة معرباً عن تبادل هذه العواطف ومعزياً الملة براعيها ومتمنياً لها خير خلف

وكانت هاتان الزيارتان مظهراً لابهى عواطف الولاء المتحكمة في قلوب ابناء الجامعة العثمانية وبرهاناً جلياً على خيبة اعداء الالفة وعجزهم عن منع القلوب من التقرب والائتلاف

وسام الافتخار المرصع = انعمت الحضرة العلية السلطانية بوسام الافتخار المرصع العالي الشان على حضرة صاحب الدولة سليم باشا ملحمه ناظر المعادن والغابات

زفاف = مساء الاحد الماضي احتفل بزفاف حضرة عبد الله افندي بشارة شقير على حضرة الآنسة روزا كريمة عبد الله افندي حنا شقير . وقد قام بصلاة الاكليل المقدس نيافة السيد الجليل كيريوس كير غريغوريوس مطران طرابلس وقد حضرها عدد من

الاقارب والاصدقاء وكانت الحفلة غاية في الرونق والبهاء فنهنىء العروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين

رواية افرنقانه — مثلت هذه الرواية البديعة مساء الخميس في مرسح زهرة سوريا اعانة لمستشفى البلدية وللفقراء والايتام . وقد تلطف عطوفة ملجأ الولاية باتخاذها تحت حمايته شأنه في مساعدة الاعمال الخيرية وارتياحه الى الاخذ بناصر مشروعات الاحسان وهذه مأثرة من كثير غيرها لعطوفة والينا الكريم الجامع بين العدالة والحلم والجود والكرم والبر بالقرب

وقد كانت القاعة والالواج غاصة بالمشاهدين وقد حضرها عطوفة ملجأ الولاية وبعض قناصل الدول الفخيمة وامراء العسكرية وكثيرون من الاهلين وافتتحت الرواية واختتمت بالدعاء للحضرة الشاهانية فقابله الحضور بالتصفيق وقوفاً . اما التمثيل فكان في غاية الحسن والرونق وكانت المشاهد من الطف ما رآه اهل الثغر عندنا على مراسحهم وجملة القول ان هذه الرواية بما فيها من زينة وتمثيل ومشاهد هي اجمل كل الروايات التي مثلها الجوق المصري والطفها انشاء وارقها عواطف واحساساً . وقد سرّ بها الحضور سروراً عظيماً واثرت مشاهدها اللطيفة في كل القلوب

فنشكر لعطوفة والينا الكريم هذه المأثرة الخيرية ونثني على براعة الجوق متمنين له كل نجاح واقبال

تاريخ الانشقاق — اهدانا قدس العلامة الفاضل واللاهوتي العامل الارشمندريتي كيرجراسيموس مسرة الجزء الثالث من تأليفه تاريخ الانشقاق وقد وعى كالجزئين السابقين اظهر الحقائق واصح الدلائل على ما عودنا قدسه من التدقيق في البحث وطول الباع في بيان الحقيقة . وهو يتضمن تاريخ علاقات الكنيستين في القرون الوسطى والحديثة ومجمل الحوادث التي جرت في ايام القياصرة والبابوات الى غير ذلك من اعمال الخلف والشقاق التي جرها طمع الرئاسة وحب المجد والسلطة العالمية

ولو اردنا وفاء هذا الكتاب حقه من التقريظ لضاقت دونه الصفحات الطوال ولكن نكتفي بالقول ان مؤلفه ممن افتخرت بهم الكنيسة وتعززت بهم الحقائق وخضعت لهم الاقلام فنشكر لقدسه هذه التحفة السنية ونسأل الله ان يحفظه ذخراً للحق وفخراً لابناء الايمان

تهنئة وجواب — وقفنا على ابيات من ارق الشعر العصري لحضرة صديقنا الياس افندي فياض نزيل مصر بعث بها الى حضرة السري الجواد نجيب بك سرسق تهنئة برأس السنة فآثرنا اثباتها على صفحات المحبة وهي خير ما يستحق النشر :

امولاي ذا عام جديد وفضلكم
تمرّ به الاعوام وهو جديد
اتاك ضحوك الثغر بشراً كأنه
عليم بما تبغي له وتريد
عليم بان يلقى نداك وتغتدي
لياليه في علياك وهي سعود
ولم يؤتَ علم الغيب لكن بدت له
دلائل مما قبله وشهود
فيا من به عاش الفقير واصبحت
مكارمه في الخافقين تزود
بنو سرسق قاموا وراك وخلفهم
كرام قيام للندى وقعود
تعلمهم كيف السبيل الى العلى
وكيف يكون الذكر وهو حميد
ومن بعض ما توليه كفاك انني
قرير بما قد نلتُ منك سعيد
فلا زلت تلقى كل عام نظيره
وعيشك بالآل الكرام رغيد
اذا كان هذا العيد في العام مرةً
ففي كل يوم من وجودك عيد

وقد راقت هذه الابيات في عين الممدوح الكريم فبعث لناظمها برسالة شكر لطيفة رقيقة العبارة جميلة السبك تعد من الطف الانشاء العصري ولا غرو فمن جملة امتيازات حضرة الممدوح بين اغنياء بلاده اتقانه لغة البلاد . فاجابه حضرة صديقنا بابيات جديدة جمعت بين فخامة الشعر القديم وطلاوة النظم الجديد ورقة المدح وشرف العواطف وهي :

لقد وصل الدرُّ طيَّ الكتاب
فقبلت فيه بنانًا كتب
وان يدًا تجمع الاشرفين
جمال العطاء وغض الادب
تسيل بانشائهـا رقـةً
كما هي فعلاً مسيل الذهب
لا خلق باللثم دون الاكف
وذاك اقل الذي قد وجب
فيا سيدي وامير الكرام
ويـا افضل الناس امـًا واب
عليك وقفت القريض وما كنت
اعتاض من رب نعماي رب
وقد كنت غادرته مدةً وطال سكوتي وزاد العجب
وظن الانام باني عييت وان معين كلامي نضب
وما نضب الشعر لكنني تجنبت فيه مقالاً كذب
واكبرته ان يكون وعاء العديم
وكشكول اهل الطلب
الى ان ظفرت بلقيـاكم
وجاد الزمان بهذا الارب
فانعشت بي الشعر قبل العفاء
وانعشت بالجود مجد العرب

وقد ذكرنا هاتين القصيدتين بيانًا لمنزلة حضرة صديقنا المشار اليه من طبقات شعراء العصر ونشرًا لما طوي من نفثاته عن معرفة اهل الادب ولا بدَّ ان يكون حضرات قراءنا الكرام قد ادركوا ان قصيدة « المشنقة » التي اثبتناها في العدد ٩٨ من المحبة نقلاً عن الرائد المصري الاغر ونقلتها ايضًا سائر جرائد مصر واميركا هي من نظمه البديع ولا حاجة في هذا المقام لبيان مزايا هذه القصيدة فقد كفاها اعجاب القراء تقريظًا واطراء

فنهنىء حضرة صديقنا بما حازه من قصب السبق في هذا الميدان ونهنىء الادب به ونرجو ان لا يضن عليه بما اوتيه وان كان الادب بمثله ضنينًا

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا = تعلن الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا انها قد سحبت اوراق اليانصيب الصادر من قبلها على يد لجنة من اعيان البلدة في اليوم المعين اعني ٣١ كانون اول ش سنة ١٩٠٠ وان النمر الرابحة هي الآتية بحسب اهمية ربحها وكما هو مذكور على نفس الاوراق المذكورة :

النمرة الاولى ٦٨٠
« الثانية ٢١٧٥
« الثالثة ١٨٩
« الرابعة والخامسة ٥٤٤ و ٨١٨

العشرون نمرة الاخيرة ٤٣٩٦ و ٣٥١٠ و ٥٤ ٤٧٥٤ و ٣٤٥ و ٨٩ و ٣٤٨٣ و ٣٧٥٥ و ٣١٤٧ و ٢٩٤٩ و ١٦٨٠ و ٥٥٧ و ٣٠٩٤ و ٣٦١٦ و ١٣٠٨ و ٣٢٩٣ و ٢٥٤٤ و ١٥٧٧ و ١٠٨٠ و ١٩٧٨ و ٣٤٣٢

وحيث ان هذه النمر الرابحة موجودة بالجهات فعلى كل من بيده واحدة منها ان يرسلها اما رأسًا للجمعية او على يد من يعتمده و يستلم قيمتها في مدة ثلاثة اشهر من تاريخه وبعد فوات هذه المدة النمر التي لم يطالب بهـا تضاف قيمتها الى صندوقها

يافا في ١٣ ك ٢ ش سنة ١٩٠١

يانصيب جمعية القديس يوحنا الدمشقي الارثوذكسية

نومرو	غروش	نومرو	غروش
٤٥٤	١٠٠٠	١٦٣٦	٧٥٠

النمر الرابحة

نومرو	غروش	نومرو	غروش
٣٧٩٥	٥٠٠	١٢٣	٢٠٠
٩٥١	٢٠٠	٣٨٤٨	١٥٠
٣١٢	١٠٠		

الارج الزاكي ١١٠٨ و ١٠٣٥ و ١٩٩٤ و ١٥٧٦ و ٨٦٧

المقتطف السنة السادسة ١٤٧٦

المقتطف السنة الثامنة ٢٠٢٦

المقتطف السنة العاشرة ٤٥٥

تاريخ اسكندر الكبير ٢٢٠ و ٨٦٠ و ٢٩٩٩

نفح الازهار ٨٥٣ و١٩٩١ و ١٩١

مجاني الادب الجزء الاول ٢٢١٧ و ٥٩٠

« « الثاني ٢٤٣٩ و ٤٦٨

« « الثالث ١١٤ و ٢٣٤١

ديوان الفارض ٩١ و ١٤٥٦ و ١٨٧٣

كليله ودمنه ٢١٨٣ و ٦٥٧ و ٢٦٩٦ و ٦٧٦

الخلاصة اللاهوتية جزء اول ١٦٤٨

« « ثالث ٣٦٥

التحفة السنية ١٠٩٣٦ و ٢٢٥٧ و ١٩٤٧ و ٣١٦ و٢٨٨٩ و ٢٤٣٤ و ١٣٢١ او ٢٠٩٣ و٢٦٢٨ و ٩٨٠

الانوار في الاسرار ٨١٤ و ١٧٥٣ او ٧٩٥ و ٢٦٠٩ و ١٩١٩ و ٢٢٧ و٢٠٨١ و ٦٣ و ٢٩٠٥ و٢٧٣٥

سواعيه كنائسيه مشكله ٧٣٤ و ٢١٠١ و ١٤٠٩ و ٤٣٣ و ٦٠٠

اقرار بيلاطس ٢٦٣٦ و ٢٥٩٨

منظومات الجندي ٢٠٣٤ و١٤٩٢ و ١٩٠٠ و١١٩٨

القلائد الذهبية ١٣٦٧

مجلة الصفا السنة الاولى ١٩٦٢

خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٤٩

ديوان عنتر ٢١٧ و ٢٢١١ و ٤٨٥

شرح المجاني جزء اول ٢٥٣

تاريخ الرومانيين ١٦٤٥ و ٢١٠٢

المحبة السنة الاولى ١١٥٠

تفسير الانجيل جزء ثاني ٣١٤ و ١٠٩٨

سواعية كنائسية صغيرة ٦٦٢ و٤١٩ و٢٩١٩ و٢٢٦٨ و ٥٩٥

مختصر الجغرافيا ٩٠٩ و١٦١٤ و٢٢٧٩ و٢٣٢١ و٢٧٣

تاريخ الدولة المكدونية ٦١٠ و ٧٧٠

شرح ديوان الفارض ١١٠٥ و١٤٣٩ و٦٢٩ و٢٨٢

منية النفس ٤٩٦

مقامات الحريري ٢١٠٣

الخلاصة اللاهوتية جزء ثاني ٢٦١٣

جغرافية سوريا وفلسطين ١٨٧٧ و ٦٨٥ و ٢٦٥٠ و ٢٦٣٩ و ٣٧٤

المنار السنة الاولى ٣٨٩٩

مجلة الصفا السنة الثانية ١٤٢٤

قرة النفس والعين ٧١٨

شرح المجاني جزء ثاني ٢٠٤٠

مجاني الادب الرابع ٩٣١ و ٢٦٨١

تاريخ الدولة المكدونية ٢١٧٢

اقرار بيلاطيس ٩٧٤ و ١٤٨٣ و ١٦٥٧

مجمع البحرين ٨٥٦

الشعر والعصر وفن الكتابة ٢٢٢٣ و٦٠٤ و٦٥٢ و٢٧٥

شرح المجاني الثالث ٢٠٥١

المنار السنة الثانية ٢٠٧٨

مجاني الادب الخامس ١٤٣٥ و ٤٣٦

« السادس ٣٧١ و ١٧٥

تاريخ الكنيسة ٢٠٦٢

جناز الملكة = عصر السبت الماضي اقيمت الصلاة في قاعة المدرسة الكلية الكبرى عن نفس جلالة الملكة فيكتوريا وقام بها حضرة الدكتور الفاضل المستر جسب وحضرها حضرة صاحب السعادة قنصل جنرال

دولة انكلترا الفخيمة واركان القنصلية وحضرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرف لبنان وحضرة صاحب السعادة ميشل افندي اده بالنيابة عن عطوفة ملجأ الولاية وجميع قناصل الدول العظام والكل بالملابس الرسمية وجمهور عظيم من اعيان الثغر واهليه · وقد ابنها حضرة القس الفاضل المستر ماكي تأبيناً غاية في البلاغة والتأثير

وبعد الختام وقف حضرة المسيو دريموند هاي قنصل جنرال دوله انكلترا الفخيمة واقتبل التعازي

فقيد الكنيسة والملة

رجاؤنا من ابناء الملة ان يتكرموا علينا بما لديهم من اثار المطوب الذكر المثلث الرحمات غفرئيل مطران بيروت ولبنان ومن الادباء والشعراء ان يرسلو منظوماتهم وتآبينهم الى ادارة جريدة المحبة معنونة باسم مديرها روفائيل افندي الياس كك الذي عزم على جمع تلك الاثار قياماً بالواجب وعرفاناً للجميل

رجاء = ترجو ادارة جريدة «المحبة» حضرات المشتركين ان يتكرموا عليها بالاعداد التالية اذا لم يكونوا في حاجة اليها

السنة الاولى

٣ — ١٣ — ١٤ — ١٦ — ٣٤ — ٣٥

٣٦ — ٣٨ — ٣٩ — ٤٠ — ٤٤

السنة الثانية

٥٢ — ٦٤ — ٨٧ — ٨٨ — ٨٩ — ٩٠

وتعطي الادارة نسخة مجلدة مجاناً من سنتها الاولى لمن يقدم عددين من كل النمر المطلوبة اعلاه

المحبة في سنتها الثالثة = كل من يقبل الجريدة في الجهات ولا يردها لغاية شهر شباط القادم من سنتها الثالثة يعد مشتركاً ويطالب بالاشتراك عن كل السنة ولا يعتبر ارجاع الجريدة بعد ذلك

ياناصيب

من ادارة المحبة لسنة ١٩٠١

١٥٠٠ نمرة تربح ٥٠٠ مجلد

وكل ثلاث منها تربح مجلداً من كتب مختلفة كسني الهدية والمحبة وغيرها من مؤلفات دينية وعلمية وادبية وتاريخية وصناعية وروايات كلها جزيلة النفع عظيمة الفائدة

اما شروط الياناصيب فهي :

(١) قيمة الورقة زهراوي واحد

(٢) تعطى ورقة مجاناً لكل مشترك في المحبة يشتري ورقة ويدفع اشتراكه عن سنة ١٩٠١ لغاية اول اذار

(٣) تعطى ورقة مجاناً لمن يشتري عشر نمر وورقتين لمن يشتري خمس عشرة نمرة دفعة واحدة

(٤) ترسل الاوراق لمن يرسل اشتراكه لغاية الوقت المعين

(٥) ترسل لاصحاب النمر الرابحة ماصابهم من الربح خالص اجرة النقل والبريد

(٦) الدفع سلفاً

ووقت السحب يعلن عنه في المحبة وكذلك النمر الرابحة

توزيع الجريدة = المرجو من كل مشترك لا يصله عدده في حينه ان يراجع الادارة في مدة ثلاثة ايام في بيروت وعشرة في الخارج ولا تطالب الادارة فيما بعد بالاعداد الناقصة اعتباراً من سنة ١٩٠١

قداس وجناز = تحتفل الجمعيات الارثوذكسية صباح غد الاحد الساعة ١٠ افرنجية باقامة قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس الكاتدرائية عن نفس المثلث الرحمات غفرئيل مطران بيروت ولبنان ويقوم بهما نيافة السادة الاجلاء كيريوس كير نيقوذيموس مطران عكار وكيريوس كير غريغوريوس مطران طرابلس وكيريوس كير ارسانيوس مطران اللاذقية وهيئة الاكليروس الارثوذكسي الموقر

فالجمعيات تدعو الملة للاشتراك معها بالقيام بهذا الواجب

قداس وجناز = صباح غد الاحد يقام قداس وجناز عن نفس المرحوم جرجي ابرهيم حمي في كنيسة القديس جاورجيوس الكاتدرائية الساعة ٩ افرنجية فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف لحضورهما . وهذا الاعلان يقوم مقام دعوة خصوصية

قداس وجناز = تقيم جمعية دفن الموتى للروم الكاثوليك قداساً وجنازاً في كنيسة النبي ايلياس عن نفس موتاها والمحسنين اليها وذلك صباح غد الاحد الساعة ١٠ افرنجية

وفيات = عصر الاربعا الماضي خطفت المنية كريمة معشر وعزيزة قوم كانت بين اترابها قدوة الطهر والفضيلة والوداعة الا وهي المرحومة اسما داغر كريمة حضرة السري ابرهيم افندي سرسق وقرينة حضرة الوجيه بطرس افندي داغر

قضت رحمها الله اثر داء تألمت منه كثيراً واحتملت كثيراً وصبرت فيه صبر المسيحي الحقيقي ملقية اتكالها على الله وسلمت روحها بين يدي الله بعد ان قضت واجباتها نحو الكنيسة وتناولت جسد السيد المسيح فقضت قصيرة العمر غير متجاوزة الخامسة والثلاثين ولكن مملؤة من الاعمال الحسنة تاركة ذكراً يستوقد عليها الصدور و يستدر الرحمات

وعصر الخميس حملت جنازتها بمشهد مهيب يتقدمه فصيلة من الجند ويسقجية القناصل وعدد من تلامذة المدارس الخيرية وتليذات ميتم زهرة الاحسان بينهم جوقا من المنشدين والمنشدات يترنم بفضائل الفقيدة باشجى الالحان ويتلوهما جمعيات الملة صفوفاً تحمل اعضاؤها شارات الحداد وساط الرحمة ثم هيئة الاكليروس الارثوذكسي الموقر ونيافة السادة الاجلاء مطارنة عكار وطرابلس واللاذقية ثم عربة الموتى الفاخرة مغطاة بالاكاليل النفيسة يجرها ستة جياد ووراءها آل الفقيدة وعدد عديد من وجهاء الثغر وادبائه

وسار الموكب على هذا النظام الحافل حتى مقبرة القديس ديمتريوس حيث قام بالصلاة عن نفسها نيافة السادة المشار اليهم ولفيف الاكليروس الموقر وفي ختام الجناز ابنها سيادة العلامة مطران طرابلس تأبيناً بليغاً ذكر فيه ما كانت متجملة به من الفضائل والسجايا الكريمة التي تؤهلها للسعادة الابدية والفوز بالملكوت السماوي . ثم اودعت اللحد بالاكرام مشيعة بالرحمات والدموع

وظهر الاربعاء قصف الموت لآل حمي غصناً رطيباً المرحوم جرجي ابرهيم حمي فجع فيه والداه بطيب العيش وهناء الحياة لانه كان رحمه الله موضوع امال كبيرة ووحيد العائلة المنكودة الحظ فخسرا بفقده خسارة لا تعوض وليس بعدها عزاء

مات ولم يتجاوز الثامنة عشرة وانقصف غصن حياته ولم تفتح بعد عليه ازهار الربيع وراح تندبه الفتوة ويرثيه الشباب والاداب · وقبل ظهر الخميس نقلت جنازته على عربة الموتى الفاخرة تغشاها وتتقدمها الاكاليل وبساط الرحمة يحمله جمعية المستشفى واولاد المدارس وقواصة القناصل وفريق من الجند والجمعيات بشارات الحزن ثم مصاف الاكليروس الارثوذكسي الموقر ويتبعها الآل والانسباء والجم الغفير

وصلى عليها في كنيسة القديس ديمتريوس نيافة السادة الاجلاء مطارنة عكار وطرابلس واللاذقية وابنه في ختام الصلاة نيافة السيد العلامة مطران طرابلس بكلمات رقيقة ملئها تعزية وآمال ثم دفن بالاسف والاكرام

ويوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني اجاب داعي ربه المبرور المرحوم عبد الله عاقوري مات عن ٦٥ عاماً عاش فيها بالاستقامة والنزاهة وعمل الخير ومضى الى لقاء الديان متزوداً زاد الراحل الى الابدية

وكان له مأتم حافل مشى فيه كثيرون من الوجهاء والادباء ونقلت جثته على عربة الموتى يتقدمها تلامذة مدرسة اخوة الفقراء المارونية ولفيف الاكليروس الماروني الموقر وصلى عليه في كنيسة القديس جاورجيوس ثم دفن بالاكرام

· وفي ١٣ منه فجع آل غرزوزي الكرام بوفاة الكامل المبرور المرحوم حنا غرزوزي توفاه الله في الخامسة والسبعين شيخاً جليلاً وعاملاً نشيطاً في حقل الصلاح والتقوى · وحملت جثته بمشهد حافل يتقدمها اكاليل الجمعيات ولفيف الاكليروس الارثوذكسي وصلى عليها في كنيسة القديس ديمتريوس نيافة السيدين الجليلين مطراني عكار وطرابلس ثم دفن بالاكرام

ويوم الاربعاء ١٧ الماضي اقتفت الاثر التقية المبرورة المرحومة نور قرينة الخواجه الياس بخعازي ولها من العمر ٦٠ سنة وصلى عليها في كنيسة القديس جاورجيوس لفيف الاكليروس الارثوذكسي الموقر ودفنت مأسوفاً عليها

وفي النهار المذكور استأثرت المنية بالصبية الغضة المرحومة لبيبه ربيز كريمة الخواجه نصر الله ربيز قصفت في الرابعة والعشرين وكانت متجملة بكثير من الصفات الحسنة والسجايا الجميلة

وصلى عليها في كنيسة سيدة رأس بيروت سيادة العلامة مطران طرابلس ولفيف الاكليروس الارثوذكسي الموقر ودفنت مشيعة بالاسف والدموع

نسأل للمنتقلين عنا السعادة الابدية ولذويهم نعمة الصبر الجميل

اعلان

الاخ جبرائيل الديراني

رسوم مشاهد احتفال جنازة مطران بيروت الفوتوغرافية تطلب من الاخ جبرائيل الديراني تجاه مدرسة الحكمة وثمن الصورة فرنك واحد

اعلان

نعلن للجمهور باننا حضرنا من جهات مرسين وترسيس واطنه حيثما كنا نتعاطى اشغال التصوير والدهان والكتابة على الآرمات والزجاج وغير ذلك بكل اتقان وقد اتخذنا محلاً قرب الجميزه تجاه دير السانطه فالذي يشرفنا يجد كل ما يسره وعند الامتحان يكرم المرء او يهان نخله سالم وهبه

اعلان

سافر المسمى نخله سليمان غزال الى الولايات المتحدة منذ ١٣ سنة ولم يرد عنه خبر للان فالمرجو ممن يعرف محل اقامته او شيئاً عنه ان يخابر ادارة هذه الجريدة وله الفضل

تأبين الاخ نجيب افندي نقولا مصور

ايها السادة

لم اقف امامكم لتأبين هذا الفقيد العزيز الأ لاتمام فرض فرضته عليَّ الواجبات ونبهني اليه صوت الضمير . وعندي ان اتمام فرضٍ كهذا لمن اقدس الاعمال وافضل الافعال ولو سبق اليه غيري من القادرين على ايفاء الفقيد حقه من التأبين والرثاء

ولم اقف الآن لتعداد مآثر هذا الاسقف الجليل او لسرد مناقبه الغراء فهي اكثر من ان تحصى واشهر من ان تذكر . انما اردت بوقوفي هذا ان اتكلم قليلاً عما اشتهر به اقنومه الطاهر من حسن السجايا وعما اختص به من حميد الصفات . نحتفل اليوم بدفن ابٍ حنون تعوَّدنا ان نراه في المعابد ونحدثه في المجالس ونقبل يده عند القاء التحية والسلام

نحتفل اليوم بدفن راعٍ امين كانت تخفض عند مخاطبته اعلى الاصوات وتنحني عند ملاقاته اكبر الرؤوس فمضى عنا مثقلاً بالاعمال مثقلاً بالمتاعب مثقلاً بالسنين . نحتفل اليوم بدفن اسقف صالح وقف نفسه للتقشف والزهد وعبادة الله . ففي اقنومه الكريم يتراءى لنا ملاك الطهارة والعفة وفي حياته الصالحة تمثل لنا حياة من سلفه من القديسين والابرار

نعم ياسادتي لقد كان فقيد الكنيسة والملة من اهل الزهد والتقشف والنسك والعبادة خدم الملة احدى وثلاثين سنة بكل حكمة ونشاط وعزم وثبات تعلمون يا سادتي ان العفة والحكمة والشجاعة خير ما يتصف بها انسان فاذا فقدت العفة فقدت الحكمة واذا فقدت الحكمة فقدت الشجاعة فالعفة اذن اساس هذه الفضائل الثلاث وفقيدنا المثلث الرحمات قد حافظ على عفته فكان في حياته عفيفاً وحكيماً وشجاعاً لقد جاهد هذا السيد الجليل في سبيل مشروع خطير جهاد الجندي الباسل نحو وطنه والعبد الصادق نحو سيده والراعي الامين نحو خرافه ففاز اخيراً بنيل متمناه واتمام مبتغاه وحقّ له ان يقول بلسان سمعان الغيور « اطلق يارب عبدك بسلام لان عيناي قد ابصرتا خلاصك » فمات قرير العين مطمئن البال عالماً انه قد تمم ما عليه من الواجبات نحو الملة والوطن فهو على رضى من ربه وانه من المقربين . نرى في شخص هذا الفقيد ايها السادة مثال الالفة والمحبة والاتحاد لانه لم يأل جهداً في ايجاد الوسائط الفعالة لتوثيق عرى الالفة وتأييد اركان المحبة وتوطيد دعائم الاتحاد بين سائر الملل والطوائف بلا استثناء . فلا عجب اذا دعوناه ملاك السلام ورائد المحبة وعنوان الوداعة ...

لم يخطر على بالنا ايها السيد الجليل ان تلك الاجراس النحاسية ستحمل الينا في ابتداء السنة الجديدة من القرن العشرين بشائر الحزن لا بشائر السرور وانباء الاتراح لا انباء الافراح

ويعز علينا ايها السيد الجليل ان نرى « محبتنا » نحن جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بدء عامها الثالث متشحةً بالسواد حاملة الى قرائها الكرام خبر موت راعيها الامين ورئيسها الغيور

والآن ايها الراحل العزيز نستودعك الله الى يوم النشور مستمطرين على ضريحك غيوث الرحمة وسحائب الغفران . اه

المراسلات

القدس

في ١٨ ك٢ سنة ١٩٠١

ليل الخميس الماضي انتقل الى رحمته تعالى المرحوم يعقوب الحلبي ترجمان السفارة الروحية الروسية في

القدس اثر عملية جراحية وله من العمر ٥٥ عاماً وقد جرى له احتفال عظيم وصلي عليه في كنيسة الثالوث الاقدس للروس بحضور الاكليروس اليوناني والروسي والوطني وابنه بالكنيسة قدس الاب اللاهوتي الفاضل الخوري يوحنا حزبون فذكر صفات الفقيد وحياته وكان الازدحام بالكنيسة عظيماً حتى ضاقت على سعتها بالحاضرين وبعد الصلاة سير بالجثة بمشهد لائق بمقام الفقيد يتقدمها يسقجية قناصل الدول والمقامات الرسمية والاديرة ونواب من قبل القناصل وجميع مستخدمي الوكالة الروسية الامبراطورية الفلسطينية حتى وصلوا الى كنيسة الروس الواقعة بالقرب من الجثمانية على سفح جبل الزيتون وهناك صلوا عليه الصلوة الاخيرة واودعوه الرمس مأسوفاً عليه وكان لطيف المعشر مستقيماً حاز عدة اوسمة عثمانية وروسية وكان المجمع المقدس الروسي يعتبره حق الاعتبار لانه خدم الوكالة نيفاً وعشرين سنة كان بخلالها محبوباً مكرماً رحمه الله والهم آله واحباءه الصبر الجميل على فقده

قرصا (لبنان)

في ١٨ و ٣١ كـ٢ سنة ١٩٠١

لاحد الادباء

فجعت الطائفة المارونية باحد سراتها واسرة دحداح بفقد كبيرها المرحوم المبرور الشيخ سلوم غالب الدحداح الذي توفي لرحمته تعالى صباح الاثنين الواقع في ٢٨ كـ٢ سنة ١٩٠١ متجاوزاً الثمانين من سنيه ومتزوداً الاسرار الالهية وذلك في داره بقرية قرصا من ناحية الفتوح . فطارت مناعيه لغبطة السيد البطريرك والسادة الاساقفة والحكومة اللبنانية واعيان البلاد من امراء ومشايخ وغيرهم ونهار الاربعا الواقع في ٣٠ الشهر المذكور احتشد القوم بين امراء ومشايخ واعيان وعموم الشعب من كسروان والفتوح وبلاد جبيل فكنت ترى الالوف كالبناء المرصوص يعددون ويندبون الفقيد كما اعتاد اللبنانيون في محافل اشرافهم ورؤسائهم وعند ظهيرة النهار ساروا بجثته الى كنيسة القديس ساسين في غدراس حيث صليَّ عليه علية الاكليروس ورؤساء الاديار يحف بهم مابة وخمسون كاهناً وابنه بعض الاباء الاجلاَّ نخص منهم بالذكر قدس الاب الجليل الخوري بولس ابي صعب مدير مدرسة مار لويس غزير فعدد مآثر الفقيد وذكر افضاله ومبراته وخيراته وحسناتـه على عموم اهالي الفتوح وصبره وتسليمه لمشيئة الله ايام تعددت عليـه المحن والمصائب بوفاة ولديه وانقراض ذريته وختم طالباً من الله الرحمة الواسعة للفقيد وان ينيله السعادة الدائمة ويلهم ذويه وعموم مشايخ آل دحداح الصبر والعزاء على هذا المصاب العظيم — ودفن بعدئذٍ داخل الكنيسة في مدفن بكر نجليه المرحوم سلوم وعاد القوم يعزون عائلته الكريمة وسائر افراد الاسرة الدحداحية رحمه الله رحمة واسعة

ومن ترجمته انه رابع انجال المرحوم الشيخ غالب الدحداح وُلد في عرامون كسروان سنة ١٨٢٠ وتربى على الاداب والدين وشارك اخويه الكبيرين في حوادث لبنان التي وقعت منذ ١٨٤٠ وفي سنة ١٨٥٠ سافر لفرنسا اجابةً لطلب اخيه المرحوم الكونت رشيد الدحداح فعاونه مدة ست سنين في اعماله التجارية في فرنسا وانكلترا واحسن اللغة الانكليزية وعاد الى لبنان سنة ١٨٥٦ وبعد تشكيل المتصرفية في لبنان خلف اخاه المرحوم الشيخ خليل سنة ١٨٦٨ على مديرية الفتوح من كسروان وبقي فيها اكثر من سبع عشرة سنة كان في خلالها مثال النزاهة والشهامة والنشاط وقد استقال بسبب صحته سنة ١٨٨٦ وقبل وفاته بست سنين اصيب بفقد ولديه الشابين واخيراً قضى كما ذكرنا في ال٢٨ من الشهر المنصرم